مقدمة

يعتبر تقديم خدمات المعلومات المبرر الأساسى لوجود المكتبات المتخصصة، وهى من أوائل أنواع المكتبات التى اهتمت بإدخال التكنولوجيا والميكنة، من أجل تقديم خدمات معلومات أفضل، بل تحولت العديد من المكتبات المتخصصة إلى مراكز للمعلومات. مسايرة للموجة المعاصرة المتصلة بزيادة الإهتمام بمؤسسات المعلومات وسلعها وخدماتها. خصوصا وأن معظم العاملين بتلك المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات ـ فى الدول المتقدمة ـ هم من المتخصصين فى الموضوعات العلمية التى تهتم بها المؤسسات التى يتبعونها، أو أنهم يجمعون بين التأهيل العلمى والتكنولوجى فى المرحلة الجامعية الأولى، ودرجة الماجستير فى المكتبات والمعلومات، وهى الدرجة المهنية الأولى فى معظم الجامعات الأمريكية والأوروبية.

لقد ظهر أول كتاب باللغة العربية عن المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها لأحمد بدر وحشمت قاسم فى أوائل السبعينات، ثم قام حشمت قاسم بنشر كتابه عن خدمات المعلومات فى أوائل الثمانينات، ويعتبر كتاب أحمد بدر الحالى تكملة أو تحديثا لبعض أجزاء أو موضوعات كتاب المكتبات المتخصصة والتى تناولها المؤلفان فى كتابهما الأول.

ويمكن فيما يلى استعراض فصول الكتاب التسعة كما يلى:

فالفصل الأول يتناول تاريخ المكتبات المتخصصة وتعريفها وأهدافها ووظائفها المعاصرة والتى تجعلها مراكز متخصصة للمعلومات.

ويتناول **الفصل الثانى** إدارة المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات خصوصا بالنسبة لمعالجة الوظائف المشتركة للإدارة فى جميع أنواع المكتبات وتطور نظرية الادارة ثم الوضع الادارى للمكتبة المتخصصة ومركز المعلومات فى المؤسسة الأم ثم معالجة جانب العاملين والميزانية ثم نظرة طائر على القياس والتقييم، أما **الفصل الثالث** فيتناول سياسة تنمية مقتنيات مراكز المعلومات المتخصصة وطبيعة المجموعات وتنظيمها، أما **الفصل الرابع** فيتناول معالجة المعلومات والخدمة المرجعية بالمكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات خصوصا بالنسبة لأنواع الاستفسارات ومستوياتها وإجراءات وخطوات الخدمة المرجعية ثم معالجة مختصرة لنظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المتخصصة.. أما **الفصل الخامس** فيتناول موضوع شبكات المعلومات المتخصصة وخدمات المكتبات المتخصصة، بما يشمله ذلك من تعريف لمصطلح الشبكات وبعض نماذجها المعبرة، ثم دراسة شبكات المعلومات المعتمدة على الموضوعات المتخصصة كالشبكات الطبية أو الزراعية، فضلا عن إهتمام المكتبات المتخصصة بالدخول فى الأنشطة التعاونية والشبكات لزيادة فعاليتها وإمكاناتها فى خدمات المعلومات لروادها .

أما **الفصل السادس** فهو عن التكنولوجيا العصرية فى المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات بما يتضمنه ذلك من التطبيقات المبكرة للحاسبات الآلية واختيار نظام الميكنة وبيان ميكنة بعض العمليات الفنية وخدمات استرجاع المعلومات المحسبة، وكيفية القيام بالبحث بالحاسب الآلى. أما **الفصل السابع** فيتناول الاسطوانات البصرية واسطوانات الفيديو كتكنولوجيا حديثة للاختزان والخدمات بالمكتبات ومراكز المعلومات مع إبراز القدرات الإختزانية لهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها والإتجاهات المستقبلية بالنسبة لها.. أما **الفصل الثامن** فهو عن تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها على التعلم فى مجال المكتبات المتخصصة مع إبراز موجز واستعراض تاريخى للتعليم فى هذا المجال ومدارس المكتبات التى تستجيب أسرع من غيرها لتكنولوجيا المعلومات وبعض المسوحات التى تمت بالنسبة لتعليم المكتبات المتخصصة وأخيرا أهمية استمرارية التعليم لتحديث معلومات الأمناء.. أما **الفصل التاسع** فهو عن تقييم وقياس

خدمات المكتبات المتخصصة وكيفية زيادة فعاليتها كوحدات مربحة مع بيان الصعوبات التى يواجهها الباحث والإدارة العليا فى عمليات التقويم والقياس ومستوياته أما **الفصل العاشر** فيتناول معايير المكتبات المتخصصة، وبعض مشكلات التطبيق المعاصر والمستقبلى خصوصا بالولايات المتحدة واستراليا وسنغافورة مع الاشارة لمشكلة المعايير ومكتبة المستقبل الإلكترونية وأخيرا فيعالج **الفصل الحادى عشر** الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات المتخصصة كدراسة تحليلية لمصادر البحث ورؤوس الموضوعات المتصلة بالمكتبات المتخصصة ثم مراجعة الإنتاج الفكرى للكتب والدوريات خصوصا باللغتين الانجليزية والعربية ..

والله أسأل أن يكون هذا الكتاب إضافة فى مجاله.. والله من وراء القصد.

الدوحة: صيف ١٩٩٤

دكتور/ أحمد بـدر